

الطبقات الكبرى

قال الواقدي وقال أبو بكر الصديق أيضا ... لما رأيت نبينا متجدلا ... ضاقت علي
بعرضهن الدور ... وارتعت روعة مستهام واله ... والعظم مني واهن مكسور ... أعتيق ويحك
إن حبك قد ثوى ... وبقيت منفردا وأنت حسير ... يا ليتني من قبل مهلك صاحبي ... غابت في
جذث علي صخور ... فلتحدثني بدائع من بعده ... تعيا بهن جوانح وصدور قال الواقدي وقال
أبو بكر أيضا ... باتت تأويني هموم حشد ... مثل الصخور فأمست هدت الجسدا ... يا ليتني
حيث نبئت الغداة به ... قالوا الرسول قد أمسى ميتا فقدا ... ليت القيامة قامت بعد
مهلكه ... ولا نرى بعده مالا ولا ولدا ... وإني أثنى على شيء فجعت به ... من البرية حتى
أدخل اللحد ... كم لي بعدك من هم ينصبني ... إذا تذكرت أنني لا أراك بدا ... كان
المصفاء في الأخلاق قد علموا ... وفي العفاف فلم نعدل به أحدا ... نفسي فداؤك من ميت ومن
بدن ... ما أطيب الذكر والأخلاق والجسدا وأنشدنا هشام بن محمد الكلبي عن عثمان بن عبد
الملك أن عمران بن بلال بن عبد الله بن أنيس قال سمعتها من مشيختنا قال قال عبد الله بن
أنيس يرثي النبي صلى الله عليه وسلم ... تناول ليلي واعترتني القوارع ... وخطب جليل
للبلية جامع